[179] (46) رواية الذهبي روى حديث السفينة حيث نقل في ترجمة " الحسن بن أبي جعفر " تعديل ابن عدي اياه وروايته للحديث عنه، وقد تقدم نص عبارته في " ابن عدي ". ترجمته هو: محمد بن أحمد بن عثمان شمس الدين الذهبي المتوفى سنة 748: قال ابن تغرى بردى: " الشيخ الامام الحافظ المؤرخ صاحب التصانيف المفيدة شمس الدين أبو عبد الله الذهبي الشافعي رحمه الله تعالى أحد الحفاظ المشهورة، سمع الكثير ورحل البلاد وكتب وألف وصنف وأرخ وصحح وبرع في الحديث وعلومه، وحصل الاصول وانتقى، وقرأ القراءات السبع على جماعة من مشايخ القراءات " 1. وقال الشوكاني: " الحافظ الكبير المؤرخ، صاحب التصانيف السائرة في الاقطار. قال ابن حجر: كان أكثر أهل عصره تصنيفا... قال البدر النابلسي في مشيخته: كان علامة زمانه في الرجال وأحوالهم، حديد الفهم، ثاقب الذهن، وشهرته تغني عن الاطناب فيه " 2. وقال الجزري: " الذهبي الحافظ، استاذ ثقة كبير، ولد سنة 673 وعني بالقراءات من صغره... وكتب كثيرا وألف وجمع وأحسن في تأليف طبقات القراء، وأخر بأخرى، وكان قد ترك القراءات واشتغل بالحديث وأسماء الرجال

---

1) النجوم الزاهرة 10 / 182. 2) البدر الطالع 2 / 110.